صعوبات التعلم لدى الأطفال

إعداد

الباحثة / هايدي عبد الحميد محمد الغزواي

باحثة دكتوراة

اشراف

أ.د/ أحمد محمد درويش

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة أسيوط

أ.م.د/ نجلاء عاطف خليل

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب – جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنصورة

المجلد السابع ـ العدد الأول

يوليو ٢٠٢٠

صعوبات التعلم لدى الأطفال

هايدي عبد الحميد محمد الغزواي*

ان صعوبه التعلم " مصطلح عام يشير إلى مجموعه متعدده ومتباينه من الإضطرابات التي تظهر في صوره واضحه في اكتساب واستخدام قدرات السمع، والكلام، القراءه ، والكتابه التفكير، والحساب ،المهارات الاجتماعيه و تنشأ هذه الإضطرابات لدى الفرد وتعاذ إلى الإختلاف الوظيفي للجهاز العصبي وبالرغم من تزامن وجود صعوبات التعلم مع حالات الاعاقه الأخرى مثل ضعف السمع او التخلف العقلي والإضطرابات الإنفعاليه والوجدانيه او المؤثرات الاجتماعيه البيئية مثل الفروق الثقافيه والتعليم غير المناسب والعوامل النفسيه مثل إضطراب الإنتباه وكل ما يمكن ان يسبب مشاكل تعليميه الا انه لا تعتبر صعوبات التعلم نتيجه مباشره لهذه الحالات او تلك المؤثرات . والجدير بالذكر ان هذا التعريف قد نال اقرار وتصديق المنظمات) Hammll ، :1990 79 (ها ميل

يوضح(سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٠) تعريف صعوبات التعلم من خلال التحليل والنقد لبعض التعريفات الخاصه بمفهوم صعوبات التعلم في البيئه الاجنبيه والعربيه فأنه يمكن تعريف صعوبات التعلم بأنها "مصطلح عام يصف مجموعه من الافراد (في اي عمر)ليسوا متجانسين في طبيعه الصعوبه ومظهرها ،يظهرون تباعداًواضحاًبين ادائهم المتوقع وبين وبين أدائهم الفعلي في

* باحثة دكتوراة

مجال أو أكثر من المجالأت الأكاديميه ،وربما ترجع الصعوبه لديهم الي اضطراب في وظائف نصفي المخ المعرفيه والإنفعالية ،ويتمتعون بمناخ ثقافي إجتماعي تعليمي معتدل ،ولا يعانون من اي من الاعاقات المختلفه (العقليه، الإنفعالية ، الجسميه ، السمعيه، البصريه)،وايضا لايعانون من اضطرابات إنفعالية حاده أو اعتلال صحي ، وأخيراًنلاحظ عليهم بعض الخصائص السلوكيه المتركه مثل النشاط الحركي وقصور الانتباه وإلاحساس بالدونيه ، ولذلك فهم يحتاجون الي طرق تدريس مختلفه . (سليمان عبد الواحد،٢٠١٠: ٣٥).

وأخيرا يعرف الباحثون الأطفال ذوي صعوبات تعلم بأنهم " الأطفال الذين يظهرون تبعدا واضحا بين أدائهم المتوقع كما يقاس بإختبار الذكاء وادائهم الفعلي كما يقاس بالإختبارات التحصيليه في مجال او أكثر بالمقارنه بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي ويستثنى من هؤلاء الأطفال ذوي الاعاقات الحسية سواء كانت سمعيه او بصريه او حركيه وكذلك المتأخرين عقلياً والمضطربين انفعالياُ والمحرومين ثقافياً واقتصادياً".(محمد النوبي،٢٠١١: ٢٤).

خصائص ذوي صعوبات التعلم:

يمكن تصنيف الخصائص الرئيسة للطلبة التين يعانون من صعوبات في التعلم ضمن خمس خصائص هي:

١- صعوبات في التحصيل الدراسي:

إن التأخر الدراسي وضعف التحصيل هو السمة العامة والأساسية للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم، فلا وجود لصعوبات التعلم دون وجود

مشاكل تحصيلية، فقد يعاني هؤلاء الطلبة من صعوبات في موضوع دراسي واحد أو أكثر. ويمكن أن يظهر ذلك في الجوانب الأكاديمية التالية:

أ- **الصعوبات الخاصة بالقراءة:**

تعد صعوبات القراءة من أكثر الصعوبات انتشارًا بين الطلبة، إذ تتمثل هذه الصعوبات بما يلي:

- حذف بعض الكلمات أو أجزاء منها.
- إضافة بعض الكلمات أو المقاطع أو الأحرف إلى الكلام.
- إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضًا من معانيها.
- تكرار بعض الكلمات أكثر من مرة دون مبرر.
- قلب الأحرف وتبديلها، وهي من أكثر الأخطاء في القراءة إذ يقرأ الطالب الكلمات أو المقاطع بصورة معكوسة كما يراها في المرآة. أو يخطئ في ترتيب الأحرف في الكلمة.
- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة.
- ضعف في التمييز بين أحرف العلة.
- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة، وازدياد حيرته وارتباكه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه.
- بط عملية القراءة، فيقرأ كلمة

(Algozzine, O'Shea, Staddard & Crew, 1988, Kirk, Kilebhan & Lerner, 1987; Mercer, 1997)

ب- الصعوبات الخاصة بالكتابة:

وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

- الجلوس غير المناسب ومسك القلم بشكل غير صحيح.
- عكس كتابة الحروف والكلمات فيكتبها كما تبدو في المرآة.
- الخلط في اتجاه الكتابة فقد يبدأ بكتابة الكلمات من اليسار بدل اليمين.
- أخطاء في ترتيب الأحرف والمقاطع والكلمات.
- الخلط بين الأحرف المتشابهة شكلًا.
- الخلط بين رسم الحرف في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها.
- صعوبة في الالتزام بالكتابة على نفس السطر.
- رداءة الخط بحيث تصعب قراءته.

(Jimenez & Rumeau, 1989; Weiner, 1980; Lerner, 1997)

ج- الصعوبات الخاصة بالحساب:

وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

- صعوبة في الربط بين الرقم ورمزه.
- صعوبة في تمييز الأرقام ذات الاتجاهات المتعاكسة.
- كتابة الأرقام بشكل معكوس.
- عكس الأرقام المكتوبة على شكل خانات.
- صعوبة في إتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية الأساسية.

- الخلط في الخانات عند إجراء العمليات الحسابية.
- الخلط بين الأشكال الهندسية والكسور.
- كتابة المسائل الرياضية بشكل معكوس.
- البطء الشديد في إتمام العمليات الحسابية.
- صعوبة في حل العمليات الحسابية المتضمنة في القصص.

(Budian & Ghublikian, 1983; Hallahan et al, 1992. جبـــرين، ١٩٧٦)

٢- صعوبات في الإدراك والحركة:

وتعتبر الصعوبات الإدراكية والحركية من أهم مظاهر صـــعوبات الـــتعلم وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

أ- صعوبات في الإدراك البصري:

قد يعاني بعض الطلبة ذوو صعوبات التعلم مـــن مـــشكلات فـــي الإدراك البصري وتتمهل هذه المشكلات فيما يلي:

- صعوبات في تفسير ما يراه الطالب.
- صعوبات في تمييز علاقة الأشياء ببعضها البعض، وعلاقتها به بطريقـــة ثابتة وقابلة للتنبؤ، فالطالب هنا قد لا يستطيع تقـــدير المـــسافة اللازمـــة لعبور الشارع بطريقة أمنة.
- رؤية الأشياء بصورة مزدوجة ومشوشة.

- صعوبات في الحكم على حجم الأشياء.
- ضعف في الذاكرة البصرية، فهو قد لا يستطيع تذكر الكلمات التي سبق أن شاهدها. وعندما ينسخ شيئًا يكرر النظر إلى النموذج الذي يقوم بنسخه بصورة مستمرة.
- صعوبات في تمييز الشكل عن الأرضية أو في ترتيب الصور التي تحكي قصة معينة ترتيبًا متسلسلًا، أو في عقد مقارنة بصرية، أو إيجاد الشيء المختلف الذي لا ينتمي إلى المجموعة.
- الاستجابة للتعليمات اللفظية أفضل من التعليمات البصرية.

(الروسان، ١٩٩٨ .Hallahan, et al, 1992; Mercer, 1997)

ب- صعوبات في الإدراك السمعي:

وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

- صعوبة في فهم واستيعاب ما يسمعه الطالب، وبالتالي فإن استجابته قد تتأخر، وقد تحدث بطريقة لا تتناسب مع موضوع الحديث، أو السؤال.
- الخلط بين بعض الكلمات التي لها أصوات متشابهة.
- صعوبة في الربط بين الأصوات البينية ومصادرها.
- صعوبة في التعرف على الكلمة وعكسها، أو في التعرف على الكلمات المتشابهة وغير المتشابهة.
- تداخل الأصوات حيث يقوم الطالب بتغطية أذنيه باستمرار.
- سهولة تشتيت انتباهه بالأصوات.

- صعوبة في التعرف على الكلمة إذا سمع جزءًا منها.
- صعوبة في فهم ما يقال له همسًا أو بسرعة.
- مشكلات في الذاكرة السمعية. وإعادة سلسلة من الكلمات أو الأصوات في تتابعها، كما قد يجد صعوبة في تعلم أيام الأسبوع والشهور والعناوين وأرقام الهواتف وتهجئة الأسماء.

الخطيب والحديد، (Espin & Sindelar 1981 ,Reid & Hresko, 1981. ١٩٩٧)

ج- الصعوبات في الإدراك الحركي والتآزر العام:

وتظهر هذه الصعوبات على شكل:

- صعوبة في الإمساك بالأشياء في يديه، كالأقلام والأدوات الدقيقة أو في ارتداء ملابسه.
- اختلال التوازن وصعوبة في المشي، أو الجري أو ركوب الدراجة، أو لعب الكرة.
- الخلط بين اتجاه اليمين واتجاه اليسار.
- عدم الثبات في استخدام يد معينة، أو قدم معينة. وقد يعاني من ارتعاش بسيط في اليدين أو الأصابع أو الأقدام.
- اضطراب الإدراك بخصوص الاتجاهات الستة (فوق-تحت، يمين-يسار، أمام-خلف)

(Hallahan et al, 1992. Kirk et al 1997, Mercer, 1987. الروســـان، ١٩٩٨)

٣- اضطراب اللغة والكلام:

يعاني كثير من الطلبة من ذوي الصعوبات التعلمية من واحدة أو أكثر من مشاكل الكلام واللغة، مثل:

- الوقوع في أخطاء تركيبية، أو نحوية.
- اقتصار الإجابة عن الأسئلة بكلمة واحدة، لعدم القدرة على الإجابة بجملة كاملة.
- صعوبة في بناء جملة مفيدة مبنية على قواعد لغوية ســليمة، ومتسلــسلة تسلسلًا دقيقًا.
- الإكثار من الإطالة والالتفاف حول الفكرة عند الحديث، أو رواية قصة.
- التلعثم أو البطء الشديد في الكلام الشفهي.
- القصور في وصف الأشياء أو الصور أو الخبرات.
- عدم القدرة على الاشتراك في محادثات حول مواضيع مألوفة.
- كثرة استخدام الإشارات للدلالة على الإجابة الصحيحة.
- عدم وضوح الكلام كحذف بعــض الأصــوات أو إضــافتها، وتكــرار الأصوات بصورة مشوهة أو محرفة.

(Graves, Montague & Wong, 1990; Mercer, 1997. سالم، ١٩٩٣)

٤- صعوبات في عمليات التفكير:

يظهر الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم سلوكات تشير إلى وجود صعوبة في عمليات التفكير لديهم. ومن هذه السلوكات:

- الحاجة إلى وقت طويل لتنظيم أفكارهم قبل أن يقوموا بالاستجابة.
- صعوبات في التفكير المجرد.
- الاعتماد الزائد على المدرس.
- عدم القدرة على التركيز.
- عدم الاهتمام الكافي بالتفاصيل، أو بمعاني الكلمات.
- القصور في تنظيم أوقات العمل، وعدم اتباع التعليمات وتذكرها.
- صعوبات في تطبيق ما يتعلمونه وتعميمه على المواقف الأخرى.

(الخطيب والحديدي، ١٩٩٧. Lerner, 1997. Mercer, 1997)

٥- الخصائص السلوكية:

ترتبط الصعوبات التعلمية لدى كثير من الطلبة بالنشاط الحركي الزائد، ويتمثل ذلك في:

- كثرة الحركة والنشاط إذ تصعب السيطرة عليه.
- عدم القدرة على مقاومة عوامل التشتت والتركيز على ما هو مهم من المثيرات.

- صعوبة في المحافظة على تركيز الانتباه لفترة كافية من الوقت، وهذا يحد من القدرة على التعلم.
- الخمول وقلة النشاط، فقد يبدون طيبين ومسايرين ونادرًا ما يفلت زمام غضبهم، إلا انهم في الوقت نفسه بليدون فاترو الشعور ولا يتسمون بالفضول، أو اللهفة أو الاستقلالية. كما أنهم يتسمون بنشاط منخفض بشكل عام. فالدافعية عندهم منخفضة، ومدة انتباههم قصيرة، ومن العسير شد انتباههم، وهذا النوع من صعوبات التعلم (الخمول في النشاط) هو أقل شيوعًا من النشاط الحركي الزائد، ولا يحظى بنفس الاهتمام.

(Hallahan et al, 1992; Reid & Hresko, 1981)

خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

لقد جمعت الأراء حول الكثير من الخصائص المشتركه للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم ومن الممكن ان تستخدم كمحات لتشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومنها:

١- القابليه التشتت Distacibitity يظهر سلوك القابليه للتشتت بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث يسهل جذب انتباهم إلى مثيرات أخرى مختلفه مثل هذا السلوك يرتبط إرتباطا وثيقاُ بمدى ضيق الإنتباه حيث لا يستطيع الأطفال ذوو صعوبات تعلم تركيز الإنتباهم سوى فترات المحددة.

٢- يضطرب فلا يميز ما يسمعه ويفشل في ربط المصدر بما يسمعه من مما يعجزه عن إعطاء الإستجابه المناسبه وتوقعه في مواقف مخجله يعيق تكييفه.

٣- يبدل الطفل مواقع الحروف، ولا ينتبه لما يقع فيه من أخطاء القلب والإبدال فيقع في كثير من الأخطاء عند قراءه ما أمامه، أو في التواصل مع الأطفال الأخرين من زملاءه.

٤- إضطراب الإحساس البصري للطفل مما يفقده القدرة على التمييز بين الأحرف إذ يدركها على أنها مجموعه احرف متشابهه لذلك يفشل في اداء المهام المتعلقه بتميز الاحرف لتكوين كلمه ومن ثم قراءتها (نايفة قطامي، ١٩٩٢: ٢٠٥)

٥- يقلب الطفل الأحرف والأعداد مما يعيقه من التعامل مع الأرقام والحروف وفق مواقعها العاديه.

٦- تكرار الماده المقروءه وعدم القدره على تذكر الفكره الرئيسيه أو تسلسل الأحداث او الحقائق الأساسيه في الماده وحذف كلمه أو إضافه كلمه أو إستبدال كلمه باخرى.

٧- تنقسم مهارات التفاعل الإجتماعي مع الأخرين وهم أكثر عزلة أو أقل تماسكا أو أقل قبولا للرفق والصداقه.

٨- لديهم قصور في إدراك الإتجاهات والأماكن ومواقعها وعلاقتها بالنسبه ليغيرها مثلا (جانبي –فوق –أعلى –يمين يسار) مما يوقعه فى خبرات فشل إتباع التعليمات.

٩- تدني مستوي تفكير الطفل الذي ينتج في كثير من الحالات عن تدنى الخبرات الحسية التي يواجهها مما يسهم في تمنى قدرته على إجراء

استبصارات يتم فيها الربط بين السبب والنتيجه والعلاقات الأخرى فضلا عن عدم البراعة في الأداء.

١٠- سيطرة التمثيل الحسي العملي Evactive Representationعلى تفكير الطفل لاستيعاب الاشياء يجعله يميل دوما إلى ممارسه إختبار الاشياء التي يراها او التي يريد معرفتها وهذا يجعله يواجه الكثير من المشكلات ويسبب له مواقف كثيره من الفشل.

١١- زياده الطاقه وسيطرتها بدرجه كبيره على اداء الطفل وحركاته من ما يحول دون مساعده الطفل على التركيز على المهمه و المثابره، وهذا يؤدي إلى تأثره وعدم توفيقه في اتمام الواجبات التي توكل اليه ، و تقلل من فرص اندماجه في مواقف التعليم على فترات زمنيه مناسبه.

١٢- تدني تكيف الطفل مع العالم المحيط به سواء كان في الصف او الملعب (سوء التوافق الاجتماعي).

١٣- عدم القدره على تصنيف الأشياء أو فهم لغه الحساب والمنطق الرياضي وإستخدام عمليات خاطئه وعدم تذكر الحقائق الرئيسيه وتقديم إجابات عشوائيه.

١٤- تكرار الفشل في المهام المدرسيه فضلا عن الصعوبات اللغوية...

(جمال الخطيب ومنى الحديدي، ١٩٩٤ :٣٤ -٣٦) (غانم جاسر البسطامي، ١٩٩٥: ١٦٧) (وفتحي السيد عبد الرحيم، ١٩٩٠ :٢٣ - ٢٥).

١٥- ولقد اوضح كل من (رام، ادمس Raim &Adms، 1982 :117-116) مجموعه من الخصائص التي تميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك بعد دراسه حاله استمرت فتره طويله على طفل يسمى جيفري يعاني من صعوبه في التعلم وتبرز نتائج الإختبارات المختلفه التي اداها جفري نقاط العجز التاليه:

أ- ضعف في العمليات المعرفيه والإدراكيه واللغه -كثرة التحدث - صعوبه القراءه والكتابه والهجاء -عدم القدره على مسايره زملاء فصله -صعوبه التعامل مع الكميه كعنصر وعامل مستقل عن الشكل -الاندفاع اثناء اداء المهام المكلف بها.

ب- غير مهتم بالمراجعه والتاكد على صحه اجابته، والإنصراف عن أداء المهمه معتقدا بعد محتواها عنه.

ج- ينتهي العمل في الإختبارات الموقوته قبل الوقت المحدد ويحدث نفسه للمساعده ويحاول التاكد أنه مازال لديه وقت .

د- يبعد نفسه عن الواجبات والأنشطه التي تبدو أنها غير ساره لأنها غير مرتبطه برغباته الشخصيه المباشره - كما أنه لا يحاول أن يفهم الكلمات غير المعروفه بالنسبه له ويحاول الإعتماد الشديد على السياق المستخدما أدني عدد فعلى للأدله العقليه.

١٦- يذكر(محمود عوض الله سالم واحمد عواد، ١٩٩٤: ٢٥٢) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتميزون ببعض الخصائص السلوكيه والتي تمثل إنحرافاً عن معايير السلوك السوي للأطفال من هم في مثل سنهم وتلك الخصائص تتوفر وتنتشر بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم و يظهر تاثيرها واضحا على مستوى تقدم الطفل في المدرسه وعلى قابليته

للتعلم بل و تؤثر أيضاً على شخصيه الطفل صاحب الصعوبه في التعلم و قدرته على التعامل مع الاخرين سواء كان ذلك في المدرسه أو خارجها و تظهر عليه أعراض إضطرابات السلوك وتختلف حده تلك الإضطرابات من طفل لآخر حسب درجه ونوع الصعوبه لديه .

وبعد العرض السابق يمكن إجمال

أهم الخصائص الرئيسيه المرتبطه بذوي صعوبات التعلم في ما يلي:

يلاحظ ما سنورده من خصائص ليس قاصرا على الطفل ذوي صعوبات في التعلم بل قد ترد لدي الطفل العادي ولكنها تبدو أشد وضوحا وأكثر تكراراً تواتراً لدي الطفل ذي صعوبات التعلم ، كما أن تلك الخصائص قد ينعكس معظمها في سلوكه وليس بالضروره أن تنعكس جميعها .

١ – النشاط المفرط:

كثير من ذوي صعوبات التعلم ذو النشاط المفرط وهذه حقيقه صحيحه بالذات في حاله من لديهم الصعوبات المخيه منهم ولا يمكن إعتبار سلوك معين مشكله لمجرد حدوثه مره او أكثر ولكن أن تجاوز حدود حدوثه ثلاثه امثال حدوثه لدى الفرد العادي في الموقف نفسه وتحت الظروف نفسها هنا نقول :إن السلوك مشكله، و مشكله زياده الحركه والنشاط ان الفرد المفرط في حركته لا يتوفر لديه وقت كاف للانتباه، كي يستطيع الاستحواذ عليه عقليا .

٢ – ضعف النشاط والحركه :

وهو ما تماما عكس فرط النشاط والحركه، وعلى الرغم من عدم شيوع هذا السلوك بين ذوى صعوبات التعلم مثلما هو الأمر في النشاط المفرط ولكنه السلوك القائم، ويمكن ملاحظته بتواتر بين أفراد هذه الفئه.

٣- قصور في الدافعيه

على الرغم من أن نقص الدافعيه قد ياتي نتيجه لعجز الطفل عن التعلم ، الا انه سلوك يتكرر تسجيله في تقارير تشخيص هؤلاء الأطفال، وفي بياناتهم مدرسيه.

٤- قصور في عمليات التآزر والتنسيق:

على الرغم من أن بعض الأطفال الذين قد يكون لديهم قدره على التآزر يعانون بعض صعوبات التعلم أي أن نقص التآزر يلاحظ بشكل واضح بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم فالطفل عادتا تنمو لديه ببطئ شديد قدرته على أن يقذف أو يتلف شيئا ، او القدره على الهروب أو الجري، وتتضح في صعوبات الكتابه، وبعض المهارات الدقيقه الأخرى ويبدو مرتبكا و اهوجا في تصرفاته، وتحدث عادةً مثل هذه الصعوبات لعجزه عن تقدير موقعه بالنسبه للاشياء الأخرى في الفراغ من حوله .

٥- صعوبات الإنتباه:

وفيه يظل سلوك الطفل مستمراً في تركيز أنتباهه على مثير بعينه دون المثيرات الأخرى المرتبطه بالموقف التعليمي نفسه وكأن مثيرا واحد قد إستأثر بكل انتباهه . كما يبدو هذا الثبوت في تكرار السلوك نفسه مرات عديده، فيكتب الطفل كلمه معينه مرات متكرره وبشكل غير اردي أو يكرر كلمه منطوقه مرات عديده . (فتحي الزيات ، ٢٠٠٦: ٨٨)

٦- عدم التركيز:

قد يرتبط عدم التركيز بنقص الدافعيه ، أو بحاله الإفراط في الحركه و في سلوك يتمثل في عدم قدره الطفل على التركيز في نشاط معين لأي فتره زمنيه.

٧- صعوبه نقل الإنتباه :

الطفل الذي لديه إفراط في الإنتباه لشيء معين يبدو عاجزا عن السيطره على إنتباهه او تحويله نحو شيء معين دون شيء أخر كلما تطلب الموقف هذا الإنتقال أو الحركه .

٨- إضطرابات في الإدراك :

وتتضمن إضطرابات في الإدراكات البصريه أو السمعيه أو الحركيه أو اللمسيه فالطفل الذي لديه إضطرابات بصريه قد يواجه صعوبات في كتابه الحروف بطريقه صحيحه ، او أن يميز بين الشكل الخماسي او الشكل السداسي كما قد يعكس الحروف، بالإضافه إلى إن الطفل الذي لديه إضطرابات سمعيه لا يستطيع التمييز بين الأصوات فمثلا : لا يفرق بين جرس الباب أو الهاتف ومثل هذه الصعوبات تجعله غير قادر على دقه التمييز الحسي ، و تبدو كما لو كانت في البصر او مشكلات في السمع على الرغم من سلامه عينيه وازنية.... واذا اثبت الفحص الطبي سلامه الحواس فهنا نتأكد من وجود إضطرابات الإدراكيه والحسيه.

٩_ إضطرابات الذاكره:

تتضمن إضطرابات الذاكره كلا من الذاكره البصريه الذاكره السمعيه والذاكره عمليه معقده و صعبه الفهم على الرغم من أن هناك عدة نظريات في التفسير الذاكره وأنواعها المختلفة وفى بعض التقارير الخاصه نسمع بعض الأفراد الذين لا يمكنهم تذكر اين تقع النافذه في حجره الدراسه او اين يقع فراشهم في حجره النوم بعد ان يتركها لمده شهر واحد و نسمع عن بعض الأطفال الذين لا يمكنهم اعادةً ترتيب جمله مكونه من عده كلمات بعد الاستماع اليها مباشره ومثل هذه الحالات من القصور في الذاكره تؤثر على عمليه التعلم بشكل حاد.

١٠- التناقض بين الذكاء والتحصيل :

يظهر التلاميذ ذوو صعوبات التعلم تناقض واضحا بين تحصيلهم الفعلي والتحصيل المتوقع حيث لا يحصلون على درجات متوسطه او اعلى من المتوسط في إختبارات الذكاء مقابل ذلك إنخفاض في مستوى التحصيل الذي لا يرجع إلى الاعاقه الحسيه او التخلف العقلي .

هكذا نجد بعض الخصائص السالفة الذكر إما ان تكون متعارضه مثل نشاط المفرط في مقابل النشاط المنخفض، وبعدها متداخله مثل الإفراط في الإنتباه او ثبوت الإنتباه مثل تلك الخصائص تؤدي إلى صعوبات في العمليات الرمزيه وبعضها تبقى كامنه وغير محسوس حتى يكلف الطفل بانواع من الانشطه التي تعتمد على مثل هذه الخصائص ومن ثم يعجز على اتمامها ولعل هذا يفسر لنا صعوبه التعرف على مثل تلك الصعوبات قبل سن الخامسه او السادسه.

و يجب ان نكون على حذر نحو المبالغة في الإعتماد علـــى مثـــل هـــذه الخصائص بمفردها وهي التنبؤ بصعوبات التعلم فعلى سبيل المثال هناك كثيـــر من الأطفال لديهم صعوبات في كتابه او نقل كلمات معينه أو في كتابه حروف المعكوس وفي معظم الحالات لا تعتبر مثل هذه الصعوبات علامة أن الطفـــل سيصبح ذا صعوبة في التعلم ومع هذا أن استمرت هذه الـــصعوبات وإرتبطـــت بمشكلات اخرى فقد يكون مؤشرا على وجود صعوبه وبالمثل نجد أن الأطفـــال يختلفون في مستويات الطاقه المبذولة فبعض الأطفال أكثر فاعليه من غيـــرهم و مصطلح النشاط المفرط يستخدم كثيرا و بلا قيود حتى أصبح مـــن الـــسهوله أن نبنى أستنتاجات غير دقيقه بناء على مستوى نشاط الطفل لـــذا ينبغـــي تـــوخي الحرص فيما يتعلق بمفهوم النشاط المفرط ، على الرغم من أنها سمة ســـلوكيه لدى معظم الأطفال ذوي صعوبات التعلم فقط هناك سمة وحيده تكاد تسود لدى جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وهي الفجوه بين ما هو متوقع منهم وبين أدائهم الفعلي في العمل المدرسي وكان جميع أفراد تلك الفئـــه يعكـــسون هـــذه الخاصيه أما بشكل صريح او بمعنى ضمني .

بعض النظريات المفسرة لصعوبات التعلم

١-النظرية النيورولجية:

تفترض هذه النظرية أن العديد من الأطفال ذوي صعوبات الـــتعلم لـــديهم الصعوبات المخية، ويظهر الأطفال ذو صعوبات التعلم بوضـــوح كثيـــراُ مـــن الأشارات العصبية البسيطة أكثرمن الأطفال العاديين.

أ- **اصابه المخ المكتسبة:** ان اصابه المخ تؤدي إلى عدم القدرة علـــى تنظـــيم اوتكامل وتركيب المعلومات اللازمة للمهارات الاكاديمية مما يؤدي بـــدوره إلى حدوث صعوبات في التعلم

ب- عدم توازن قدرات التجهيز المعرفية بين نصفي المخ (السيطرة المخية):

وقد أكد مؤيدون هذا الإتجاه على ان صعوبات التعلم تنتج عن عدم توازن قدرات التجهيز المعرفي لدى الطفل من كونها نتيجة، والعيوب المعرفية العامة حيث ان كلا من النصفين الكروبين النصفين الكروبين الايمن من المخ يختص بمعالجه المتزامنة للمعلومات البصرية المكانية، والنصف الكروي الايسر يختص بالمعالجة المتتابعة للمعلومات اللغوية، والتكامل بين نصفين مطلوب وضروري لعمليه التعلم، والإضطراب المعرفي في اي منهما يسبب حاله من عدم التوازن وب التالى صعوبات في التعلم. (سليمان عبد الواحد، ٢٠٠٧: ٦٣)

٢-نظريه التأخر في النطق (المدخل النمائى):

يذهب اصحاب هذه النظرية إلى تفسير صعوبات التعلم على انها تعكس بطئُ في نضج العمليات البصرية، والحركية، واللغوية، وعمليات الإنتباه التي تتميز النمو المعرفي، ونظراُ لان كل فرد يعاني من صعوبات التعلم لديه مظاهر مختلفة من جوانب بطيء النضج، فان كلا منهم يختلف في معدل اجتيازه لمراحل النمو ونظرا لأن المنهج المدرسي يتفوق مستويات استعداد الأفراد الذين يعانون من عدم كفاءه المخ بدرجه ما فان هؤلاء الأفراد يفشلون في المدرسة.

ولم تسلم نظريه التأخر في النضج من الإنتقادات حيث وجهه إليها إنها تتجاهل خاصيه التفاعل بين النضج والنمو، مما يجعل السبب المباشر للخاصية موضوع الإهتمام غير محدد وواضح بصوره ملموسة. (السيد عبد الحميد ٢٠٠٨: ١٣٥)

٣-النظرية السلوكية

ترجع هذه النظرية صعوبات التعلم إلى أن أسباب التحصيل الدراسي الخاطئة، والتي قد ترجع إلى إستخدام طرق التدريس غير الملائمة بسبب الإفتقار إلى الوسائل التعليمية والأنشطة التربوية المناسبة وكثرة عدد المتعلمين، وإفتقارهم إلى الدافعية للتعلم والدراسة، علاوة على وجود ظروف بيئية غير ملائمه في كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع، لذا يرى أصحاب هذا الإتجاه ضرورة دراسية الظروف البيئية وعوامل التنشئة الاجتماعية، والتعرف على التاريخ التعليمي والتحصيلي للتلميذ. (محمد عوض الله وآخرون، ٢٠٠٦: ٤٥).

٤-النظرية النفسية:

تركز هذه النظرية على أن تجهيز العقل للمعلومات يعتمد على العمليات الإدراكية وقدرات الإنتباه والذاكرة.

ولقد إنبثق نموذج العمليات النفسية عن النموذجين الإدراكى-الحركي والنفسى-اللغوي ويمثل هذا النموذج الإتجاه النفسي في دراسة صعوبات التعلم، كما اظهرت نتائج دراسات عديده ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في عمليه الإنتباه أكثر من أقرانهم العاديين وان صعوبات التعلم هي حاله من التأخر النمائي فى الإنتباه الانتقائى (سليمان عبد الواحد، ٢٠٠٨: ٦٧).

٥-نظريه تجهيز ومعالجه المعلومات (المدخل المعرفي):

وقد ترتب على قصور المداخل والنظريات السابقة، والتي حاول تفسير صعوبات التعلم عن تقديم تفسيرات مقنعه لبعض إضطرابات العمليات المعرفية بصفه عامه، وصعوبات التعلم بصفه خاصه، ظهور مدخل اخر يمكن ان يطلق

عليه المدخل المعرفي والذي تأثر بالتيار المعرفي في تفسير الظواهر النفسية، والذي شهدته العقود الثلاثة الاخيرة من القرن الماضي (محمد عوض الله، ٢٠٠٦: ٥٢).

المراجع

1- Anderson, P. (1982). A preliminary study of syntax in the written expression of learning disabled children. Journal of Learning Disabilities. 15, 359-362.

2- Barenbaum, E. Newcomer, P. & Nodine, B. (1987). Children's ability to write stories as a function of variation in task, age, and developmental level in Hawaii. Learning Disabilities Quarterly. 10, 19-29.

3- Blair, C. & Crump, D. (1984). Studying the syntactic complexity learning disabled students in written expression. Learning Disabilities Quarterly. 7, 19-33.

4- Christenson, S., Thurlow, M. Ysseldyke, J. & McVicar, R. (1989) Written language instruction for students with learning disabilities, mildly handicapped and normally achievers. Learning Disability Quarterly. 12, 219-229.

5- Deno, S. Marston, D. & Mirkin, P. (1982). Valid measurement procedures for continuous evaluation of written expression. Exceptional Children. 48, 358-371.

6- Englert, C. & Thomas, C. (1987). Children's developing awareness of text structure in writing: A comparison between learning disabled, low achieving, and high achieving students. Learning Disability Quarterly. 10, 93-105.

7- Glenn, C. & Stein, N. (1979). An analysis of story comprehension in elementary school learning disabled children. Reading Research Quarterly. 19, 134-146.

8- Gregg. S. Raphael, T. Anderson, L. Anthony, H. & Englert, C. (1989). The comparison of written production of three types of elementary school students. Learning Disabilities Research. 5, 5-24.

9- Hauck, C. & Billingsley, B. (1989). Written expression of students with and without learning disabilities. Journal of Learning Disabilities. 22, 561-572.

10- Issacson, S. & Matton, C. (1990). An analysis of the errors in the expository writing of learning disabled students. Learning Disability Research. 16, 264-265.

11- Laughton, J. & Morris, N. (1989). Remembrance of things parsed: Story structure and recall in students with and without learning disabilities. Learning Disabilities Research. 4, 87-95.

12- MacArthur, C, & Graham, S. (1987). Learning-disabled students' compo sing under tow methods of Handwriting: Copying, and dictation. The Journal of Special Education. 21, 22-42.

13- Montague, M. Maddux, C. & Dereshiwsky, M. (1988). Story grammar and comprehension and production of narrative prose by students with learning disabilities and normally achievers. Journal of Learning Disabilities. 23, 190-197.

14- Poplin, M ،Gray, Larsen, S. Banikowski, A. & Mehring, T. (1980). A comparison of components of written expression

abilities in learning disabled and non-learning disabled elementary school students Diagnostic. 4, 60-74.

15- Poteet, J. (1979). Characteristics of written expression of learning disabled and non-disabled children on three grades level. Learning Disability Quarterly. 4, 60-74.